الأمم المتحدة S/2020/1111

مجلس الأمن

Distr.: General
12 November 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوبة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم للرد على التصريحات غير الصحيحة التي أدلى بها الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة خلال جلسة الإحاطة التي عقدها مجلس الأمن عن طريق الفيديو بشأن اليمن في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، والتي ذُكر فيها أن الإمارات العربية المتحدة لا تساهم في جهود الإغاثة الإنسانية في اليمن. فمنذ بداية الصراع في عام 2015 وحتى اليوم، صرفت دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من 6 مليارات دولار من المساعدات لليمن، بما في ذلك من خلال أكبر مساهمة إنسانية على الإطلاق في تاريخ الأمم المتحدة. إن مساعدات دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل الإغاثة من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في اليمن وحده تبلغ أكثر من 50 مليون دولار، وتمثل أكبر حصة من بلد واحد في جهودنا العالمية. وما زالت دولة الإمارات العربية المتحدة تجدد تأكيدها لالتزامها الإنساني تجاه شعب اليمن، بغض النظر عن السلطة السائدة فيه، وبالتالي فهي تعتبر الأمم المتحدة أداة لا بديل لها لتقديم المساعدة له. وما زلنا في حوار مستمر مع الأمم المتحدة والحكومة في اليمن بشأن الحالة على أرض الواقع وكيف يمكننا أن نقدم يد العون.

وقد أثار تفاؤلنا المشروع التجريبي بشأن استخدام البيانات البيومترية في صنعاء، ولكننا نحث مجلس الأمن على تكثيف جهوده لوضع حد لسرقة الحوثيين للمساعدات وتسريبهم لها. وكما أوضح المسؤولون التنفيذيون في الأمم المتحدة في الإحاطة، يمكن تحقيق هذه الإصلاحات والمبادرات البسيطة في غضون ساعات أو أيام. وبدلاً من ذلك، تراجع الحوثيون عن خمسة من الاتفاقات السبعة التي عقدت لإنهاء نهب المساعدات.

وعلاوة على ذلك، فقد وافق مجلس الأمن مرارا على معايير وجدول زمني لإحلال السلام وتحقيق تقدم سياسي في اليمن. وحتى الآن، تعمد الحوثيون تجاهل كل خطوة متفق عليها أو تخريبها. ويدرك مجلس الأمن جيدا أن استمرار الصراع هو السبب الأكبر في الوضع الإنساني الراهن وسيتحدد بناء عليه طابع الأثر الذي ستحققه جهود الإغاثة الدولية. ومن الضروري أن يمارس مجلس الأمن أقصى الضغوط – لا سيما في مواجهة هذه الموجة الجديدة من انعدام الأمن الغذائي – لإنهاء عدم امتثال الحوثيين لقرارات مجلس الأمن.

ويجب أن ينصب التركيز العالمي على الإغاثة الإنسانية في اليمن بنفس الدرجة وضمان أن يستوفي الحوثيون الشروط التي تسمح للأمم المتحدة والوكالات الأخرى بخدمة الشعب اليمني ودعم

تعافيه. ودولة الإمارات العربية المتحدة ملتزمة بكلا الهدفين. ونقدر بشكل خاص الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي والسويد – بما في ذلك اجتماع اليوم – لبناء توافق في الآراء بين الدول الأعضاء والجهات المانحة والجهات الفاعلة الأخرى حول أولويات اليوم للفترة المقبلة.

وأرجو ممتنةً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا **نسيبة**
السفيرة
المندوبة الدائمة